لا وصاية للغرب على قضايا الأمة

الخبر:

قال المبعوث الأمريكي إلى سوريا توم برّاك: الطريق الوحيد المتاح أمام قسد هو التوجه إلى دمشق. لا نريد دولة علوية أو درزية ولا كياناً منفصلاً لقسد. (الحدث، منصة إكس، 14 تموز 2025)

التعليق:

قبل أيام أثار هذا المندوب السامي، عفواً! المبعوث الأمريكي، ضجة في لبنان حينما هدد وجود الكيان اللبناني وأشار إلى عودته إلى الشام. واليوم وقبل اليوم ترى هذا المندوب يذهب ويجيء، لا يفتر، يروّج لمعاهدة التطبيع مع الكيان الغاصب، ويقص ويخيط كأنه خياط المنطقة الجديد!

إن من ابتلاءات الأمة الإسلامية المعاصرة أنها أصبحت كلأً مباحاً؛ تدس الدول الكبرى ومنظماتها الدولية أنفها في قضاياها ومستقبلها ومشاكلها بشكل فج.

ببحث سريع عن قائمة لمبعوثي الأمم المتحدة وأمريكا المعنيين بشؤون وقضايا منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وجدت التالي:

سيغريد كاغ، مبعوثة الأمم المتحدة للشرق الأوسط وكبيرة منسقي الشؤون الإنسانية وإعادة إعمار غزة.

ستيفان دي ميستورا، المبعوث الشخصي للأمين العام إلى الصحراء المغربية.

ألكسندر إيفانكو، الممثل الخاص للأمين العام والذي يقود بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء.

كاتيونغا موتامبو، الممثلة الخاصة للأمين العام ورئيسة بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة في الصومال.

رمطان لعمامرة، المبعوث الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة إلى السودان.

مارتن غريفيث، المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة إلى اليمن.

جينين هينيس، مبعوثة الأمين العام للأمم المتحدة في العراق.

غير بيدرسون، المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة إلى سوريا.

ستيفان خوري، الممثلة الخاصة للأمين العام ورئيسة بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا.

جوانا فرونتسكا، المنسقة الخاصة للأمم المتحدة في لبنان.

ليز غراندي، المبعوثة الأمريكية الخاصة للقضايا الإنسانية في الشرق الأوسط.

ستيف ويتكوف، منسق البيت الأبيض للشرق الأوسط وشمال أمريكا.

ما هذا؟!

وكأننا أطفال نحتاج لوصاية أو تهذيب!

الخطاب المبدئي لأبناء هذه الأمة الكريمة في الرد على توم برّاك، والدول الكبرى ومؤسساتها هو أن نقول لهم لا شأن لكم بنا وبمشاكلنا، اغربوا عنا.

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

م. أسامة الثويني